

تاج العروس من جواهر القاموس

البَصْرَةُ : د بالمَغْرِبِ الأَقْصَى قُرْبَ السُّوسِ سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَ لَهَا
واخْتَلَطَتْهَا مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ عِنْدَ فُتُوحِ تِلْكَ البِلَادِ وَقَدْ خَرِبَتْ بَعْدَ
الأُرْبَعِمِائَةِ مِنَ الهِجْرَةِ وَلَا تَكَادُ تُعْرَفُ .
البَصْرَةُ والبَصْرُ : حِجَارَةٌ الأَرْضِ الغَلِيظَةُ نَقْلَاهُ القَزَازُ فِي الجَامِعِ . وَفِي
الصَّحاحِ : البَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ فِيهَا بَيَاضٌ مَّا وَبِهَا سُمِّيَتْ البَصْرَةُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَثَلِّمٍ ... جَوَانِيهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ .
المُتَثَلِّمُ : حَوْضٌ تَهْدِمْ أَكْثَرُهُ لِقَدَمِ العَهْدِ . والشَّيْبُ : حِكَايَةُ
صَوْتِ مَشَافِرِهَا عِنْدَ رَشْفِ المَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : البَصْرَةُ : أَرْضٌ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جِصٍّ وَهِيَ الَّتِي بُدِيَتْ
بِالمِرِّ بَدِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ البَصْرَةُ بِبَصْرَةٍ بِهَا . وَفِي المِصْبَاحِ : البَصْرَةُ
وَزَانٌ كَثْرَةٌ : الحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ وَقَدْ تُحْدَفُ الهَاءُ مَعَ فَتْحِ البَاءِ وَكسْرِهَا
وَبِهَا سُمِّيَتْ البَلَدَةُ المَعْرُوفَةُ .
عَنْ أَبِي عَمْرٍو : البَصْرَةُ وَالكَذَّانُ كِلَاهُمَا الحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .
والبُصْرَةُ بِالصِّمِّ : الأَرْضُ الحَمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ . وَأَرْضُ بَصْرَةَ إِذَا كَانَتْ
فِيهَا حِجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوَافِرَ الدَّأوبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : والبُصْرُ : الأَرْضُ
الطَّيِّبَةُ الحَمْرَاءُ وَالبَصْرَةُ مُثَلَّثَةٌ : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جِصٌّ قَالَ : وَبِهَا
سُمِّيَتْ البَصْرَةُ .
البُصْرَةُ : الأَثَرُ القَلِيلُ مِنَ اللَّيْنِ يُبْصِرُهُ النَّاطِرُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ شَاةً فَرَأَى فِيهَا بُصْرَةَ مِنْ لَيْنٍ " .
وَبُصْرَى كحُبْلَى : د بالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ والمَدِينَةِ أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ فُتُوحًا
سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحَقَّقَ شُرَّاحُ الشُّفَاءِ أَنَّهَا حَوْرَانُ أَوْ قَيْسَارِيَّةُ قَالَ
الشَّاعِرُ :
وَلَوْ أُعْطِيَتْ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى ... وَفِي سُرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَعَجْمٍ . وَيُنْدَسَبُ
إِلَيْهَا السُّيُوفُ البُصْرِيَّةُ وَأُنشِدَ الجَوْهَرِيُّ لِلحُصَيْنِ بْنِ الحُمَامِ المُرِّيِّ :
صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قَيْوُوزُهَا ... وَمُطَّرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ
أُحْكِمًا . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ دَخِيلاً .

بُصْرَى : ع ببغداد ذَكَرَهَا ياقوت في الْمُعْجَم وهي قُرْبَ عَكْبَرَاءَ منها : أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الشاعر البُصْرَوِيُّ سَكَنَ بغداد وقَرَأَ الكلامَ على الشَّريف المُرْتَضَى وكان مَلِيحَ العارضة سَرِيعَ الجَوَابِ تُوُفِّيَ سَنَةَ 443 .

ومنها أيضاً : القاضي صدرُ الدِّينِ إبراهيمُ بنُ أحمد بن عُقْبَةَ بن هَيْبَةَ □ البُصْرَوِيُّ الحَنْفِيُّ مات بدمشق سنة 669 . والعلاءُ أبو محمدٍ رَشِيدُ الدِّينِ سَعِيدُ بنُ عليٍّ بنِ سَعِيدِ البُصْرَوِيُّ كَتَبَ عنه ابنُ الخَبَّازِ والبِزْرَالِيُّ . ويُوصِرُ : أربعُ قُرَى بمصر ويقالُ بزيادةِ الألفِ بناءً على أنه مركَّبٌ مِن أبو وصير وهُنَّ : أبو صير السِّدْرُ بالجيزة وأبو صير الغرْبِيَّةُ وتذكر مع بِنَا وهي مدينةٌ قديمةٌ عامرةٌ على بحرِ النِّيلِ بينها وبين سَمَنُودَ مسافةٌ يسيرةٌ وقد دَخَلَتْهَا وسمِعَتْ بِجامعها الحديثِ على عالمها المُعَمَّرِ البُرْهَانَ إبراهيمَ بن أحمدَ بنِ عطاءِ □ الشافِعِيِّ رَوَى عن أبيه وعن المحدثِ المعمرِ البُرْهَانَ إبراهيمَ بن يوسفَ بن محمدِ الطَّوِيلِ الخَزْرَجِيِّ الأَبُو صِيرِيٍّ وغيرهما وأبو صير : قريةٌ بصَعِيدِ مصرَ منها أبو حَفْصِ عُمَرُ بنُ أحمدَ بن محمدِ بن عيسى الفَقِيهِ المالِكِيِّ والإمامُ شَرَفُ الدِّينِ أبو عبد □ محمدُ بن سَعِيدِ بن حمَّادِ بن مُحَسِّنِ بن عبد □ الصَّنْهَاجِيِّ قيل أحدُ أبَوَيْهِ مِن دَلَّصِ والآخِرُ من أبُو صير فركَّبَ لِنَفْسِهِ منها نِسْبَةَ فقال : الدَّلَّاصِيُّ لَكِنَّهُ لم يشتهر إلاَّ بالأَبُو صِيرِيِّ وهو صاحبُ البُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ تُوُفِّيَ بالقاهرة سنة 695 . وأبو صير أيضاً : قريةٌ كبيرةٌ بالفَيْسُومِ عامرةٌ